Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

إن قصيدة مثل قصيدة الأطفال الصغار (لأفريم سيدوم) تعتبر نموذجاً للشعر الساقط فنياً وموضوعياً وبعيدة عن الحقول المغناطيسية للذائقة النقدية التي تسند لغة النقد حين تتحرك بعناصر النص المنقود إلى دوائر الجمالية والإشراق .

إذن ؟ وبمثل هذه اللغة لا يمكن أن نكتب الشعر

« إني أتهمكم ... ألعنكم
ستنامون محطمي العظام
في الحقول في الطرقات » .

يالهذا الظلم الذي أسقطه الشاعر بأسم جمالية الشعر وسموه على أرواح أطفال الجنوب اللبناني المدافعين عن أحلامهم الصغيرة . فها هو الصهيوني قد جاء إلى بلادهم ليعاقبهم ويحرمهم من الشوكولا لأنهم أولاد مخربون . ومن هذا الموقع العدائي النابع من مضمون هذه القصيدة فإن أفريم سيدوم يضع نفسه في مرتبة العصاباث الصهيونية ، ويكرس شعره في سبيل لا يفضي إلى سبيل الشعر ، وتصبح لغة التهديد والتخريب ، والعنف مفاتيح لكتابة اللاشعر :